

PALESTINIAN ASSOCIATION  
FOR HUMAN RIGHTS CULTURE  
**HADAF**



الهيئة الفلسطينية  
لثقافة حقوق الإنسان  
**هدف**

# تقرير شهر سبتمبر 2006

Address: Palestine – Gaza – El-Yamouk St  
Hamad Building – 2nd floor- Flat No.203  
Tel : +972-8-2820216  
Fax :+972-8-2820176  
Mobile : +972-59-9381714

العنوان : فلسطين – غزة – شارع اليرموك – عمارة حمد –  
الطابق الثاني – شقة رقم 203  
هاتف : +972-8-2820216  
فاكس : +972-8-2820176  
جوال : +972-59-9381714

E-mail : hadaf\_hrc@hotmail.com



## تقرير شهر سبتمبر 2006

لا تزال قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل ارتكابها لمزيد من الجرائم ضد المدنيين الفلسطينيين في كافة محافظات الوطن ضاربة عرض الحائط كافة القوانين والأعراف الدولية ومواثيق حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني ، وعلى رأسها التزامات الدولة المحتلة التي نصت عليها اتفاقية جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين وقت الحرب لعام 1949 والتي حرمت الاعتداء على حياة المدنيين وسلامتهم البدنية والقتل بجميع أشكاله والتشويه والمعاملة القاسية والمهينة والتعذيب . فيما يلي أهم ما رصدته وحدة التوثيق في ( هدف ) حول الانتهاكات الاسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين العزل في الأراضي الفلسطينية خلال شهر سبتمبر 2006 :

### جرائم قتل وجرح

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي انتهاك حق المدنيين الفلسطينيين في الحياة من خلال استخدام القوة المفرطة والقتل بجميع أشكاله ، فقد نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي سلسلة جديدة من جرائم القتل في الأراضي الفلسطينية ، حيث استشهد ما يزيد عن ( 34 ) مواطنا فلسطينيا منهم ( 26 ) شهيدا في قطاع غزة ، بينهم ( 10 ) أطفال ، و ( 8 ) شهداء في الضفة الغربية . من ناحية ثانية فقد بلغ عدد الجرحى جراء عمليات القصف الاسرائيلي وغيرها أكثر من ( 121 ) مواطنا منهم ( 82 ) في قطاع غزة ، و ( 39 ) في الضفة الغربية ، كما قامت قوات الاحتلال بالاعتداء بالضرب المبرح على الصحفي ( هيثم اعبيدو ) مراسل وكالة أنباء رويترز على حاجز النبي يونس بالخليل .



### توغلات ومداهمات

رصدت ( هدف ) ما يزيد عن ( 33 ) عملية توغل ومداهمة في مناطق ( رام الله ، طولكرم ، أريحا ، الخليل ، جنين ، نابلس ، بيت لحم ، قلقيلية ، دير البلح ، بيت حانون ، خانينوس ، رفح ) مستخدمة أعدادا كبيرة من آلياتها الثقيلة وجرافاتها ، حيث قامت بمداهمة العديد من المنازل وتفقيشها والعبث بمحتوياتها وتحويلها إلى تكتلات عسكرية ، كما قامت بتجريف مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في مناطق شمال و جنوب قطاع غزة وخاصة في مدينتي خانينوس ورفح . هذا وقد داهمت قوات الاحتلال مبنى جمعية الهلال الأحمر في محافظة طوباس ، كما داهمت محلات للصرافة في طولكرم بعد أن عبثت وصادرت محتوياتها .

### الاعتقال التعسفي

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي سياسة الاعتقال التعسفي بحق المدنيين الفلسطينيين ، حيث بلغ عدد المعتقلين أكثر من ( 248 ) مواطنا فلسطينيا ، من بينهم ( 22 ) مواطنا في قطاع غزة ، و ( 226 ) مواطنا في الضفة الغربية ، حيث اعتقلت قوات الاحتلال ( 21 ) مواطنا من مدينة الخليل وقرائها المجاورة ، و ( 41 ) مواطنا من نابلس ، و ( 39 ) مواطنا من جنين ، و ( 18 ) مواطنا من أريحا ، و ( 23 ) مواطنا من رام الله ، و ( 14 ) مواطنا من طوباس ، و ( 12 ) مواطنا من سلفيت ، و ( 22 ) مواطنا من بيت لحم ، و ( 15 ) مواطنا من طولكرم ، و ( 21 ) مواطنا من قلقيلية . ومن جهة أخرى قامت قوات الاحتلال باعتقال الأستاذ ( مازن الزغل ) نائب مدير التربية والتعليم في طولكرم ، والصحفي والباحث ( سليمان بشارت ) أثناء سفره إلى مصر عن طريق معبر الكرامة ، وأماً لستة أطفال في جنين علما بأن والد هؤلاء الأطفال من المعتقلين في سجون الاحتلال ، و صاحبي محل للصرافة في طولكرم ، إلى ذلك فقد خضع للاعتقال الإداري حوالي ( 25 ) مواطنا من الضفة الغربية المحتلة . أما اللافت في هذا الشهر فهو قيام قوات الاحتلال بعملية قمع لأسيرات سجن تلموند ، ونقل ( 16 ) أسيرة منهن إلى سجن الرملة ، وعزل ( 4 ) أخريات في زنازين انفرادية بسجن الجلجلة . الجدير بالذكر أن قوات الاحتلال احتجزت ( 1110 ) عاملا فلسطينيا بحجة عدم حيازتهم تصاريح أمنية .



## تقييد حرية الحركة والتنقل

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي انتهاكاتها لحقوق المدنيين الفلسطينيين في حرية الحركة والتنقل ، حيث شددت من إجراءات الإغلاق الشامل المفروض على الأراضي الفلسطينية منذ عدة أسابيع من خلال إغلاقها للعديد من المعابر والمداخل في قطاع غزة ، إذ لا يزال معبر رفح يعمل بشكل جزئي وهذا يشكل عائقا كبيرا أمام حركة المواطنين المسافرين والمرضى ذهابا وإيابا ، كما لا يزال معبر ( ايرز ) مغلقا منذ أكثر من شهر في وجه المسافرين والمرضى ، كما أغلق جيش الاحتلال كافة مداخل مدينة طولكرم عبر نصب العديد من الحواجز الثابتة والطيارة ومنع المواطنين من الخروج من المحافظة ، و نصبت أيضا العديد من الحواجز على مداخل مدينة جنين ، كما قامت بعرقلة حركة التنقل من خلال إقامة ( 12 ) حاجزا ثابتا و ( 21 ) حاجزا طيارا .

## ممارسات المستوطنين

رصدت هدف ( 113 ) حالة انتهاك من قبل المستوطنين الإسرائيليين ضد المدنيين الفلسطينيين والتي تضمنت عمليات الدهس في الشوارع وإطلاق النار واقتلاع الأشجار المثمرة وتجريف الأراضي ، ففي بلدة كفر تلت شرق قلقيلية قام مستوطنو متان وكرنيه شمرون بالاعتداء على أراضي المواطنين عبر مد خطي مياه وكهرباء ، وفي الخليل قام المستوطنون بالاستيلاء على احد منازل المواطنين وقاموا بطرده وعائلته من البيت ، أما في مخيم شعفاط شمال القدس فقد قام احد المستوطنين بالاعتداء على احد المواطنين فأرداه قتيلا بينما أصاب نجله بجراح بعد أن أشبعهما طعنا بالسكين .



## الفلتان الأمني وفوضى السلاح

رصدت هدف ( 13 ) حالة انتهاك لحقوق الإنسان نتيجة الفلتان الأمني وفوضى السلاح وهي على النحو التالي :

1. اغتيال مسئول العلاقات الدولية في جهاز المخابرات الفلسطينية ( العميد / جاد تايه ) وأربعة من مرافقيه في غزة .
2. شجار بين مسلحين والقوة التنفيذية أدى لمقتل مواطن وإصابة ( 8 ) آخرين في شمال غزة .
3. مسلحون يعتدون بالضرب المبرح على رئيس مجلس اتحاد طلبة جامعة الأقصى بخانيونس .
4. مسلحون يعتدون على مكتب وكالة الأنباء الفلسطينية " وفا " في غزة ، ويحطمون محتوياته ، ويعتدون بالضرب على مدير المكتب .
5. شجار بين عائلتين يوقع ( 6 ) إصابات شمال غزة .
6. شجار بين عائلتين يوقع قتيلين من عائلة واحدة في حي الشجاعية .
7. مقتل سيدة من مدينة قلقيلية على أيدي مسلحين مجهولين .
8. الاعتداء بالضرب المبرح على الصحفي " موفق مطر " خلال تغطيته لإحدى المسيرات.
9. مسلحون يسرقون سيارة تابعة لشركة الاتصالات الفلسطينية في خانيونس .
10. قتيلان و ( 3 ) مصابين في اشتباكات بين القوة التنفيذية وإحدى العائلات برفح .
11. مسلحون يسرقون سيارة تعود لجهاز المخابرات وسط غزة .
12. مقتل مواطن وإصابة آخر في شجار عائلي بمخيم الشاطئ .
13. مقتل مواطن برصاص مجهولين في دير البلح .

رصد وتوثيق / محمد يوسف صافي